انطلاق الدورة العادية السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي

إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم:03 /2020
المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

التاريخ: 2020/02/06

الدورة العادية السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي التابع للإتحاد الأفريقي افتتحت رسمياً اليوم ، بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. يعقد الاجتماع تحت شعار الاتحاد الافريقي للعام 2020 ، "***إسكات البنادق: تهيئة بيئة مواتية لتنمية افريقيا***". تشكل مبادرة إسكات البنادق مشروعاً رائداً لأجندة افريقيا 2063 ، وتهدف إلى تحقيق أفريقيا خالية من النزاعات ، ومنع الابادة العرقية ، وجعل السلام حقيقة للجميع وتخليص القارة من الحروب والنزاعات الاهلية والعنف القائم على النوع الاجتماعي والنزاعات العنيفة ومنع الابادة العرقية.

كان الاجتماع الذي حضره وزراء خارجية الدول أعضاء الاتحاد الافريقي ، قيادة مفوضية الاتحاد الافريقي وأجهزة الاتحاد والسلك الدبلوماسي وممثلي المنظمات الشريكة والضيوف المدعوين ، على مستوى عال حيث القى المتحدثين الرئيسين حول الشعار كلمات قوية تدين بشدة وتنتقد التأثير المدمر للحروب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقارة من بين امور اخرى.

وشدد المتحدثون على الحاجة إلى تسريع العمل بشأن "إسكات الأسلحة" بهدف تعبئة جميع أصحاب المصلحة لتحديد أولويات الجهود المبذولة لتحقيق السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الفعالة في القارة. أكد المتحدثون على بعض التحديات التي تؤدي بالناس إلى نزاعات عنيفة ، بما في ذلك الفقر،

والمظالم التاريخية، وغياب المساواة ، والبطالة ، وتغير المناخ ، والتدفقات المالية غير القانونية ، والفساد ، والحكم السيئ ، وما بعد النزاعات الانتخابية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي ، وذكر الوفود بحلم الوحدة الافريقية الشاملة ، والعزم على إسكات البنادق بحلول عام 2020 على النحو المنصوص عليه في أجندة أفريقيا 2063.

سعادة السيد موسى فقي محمد ، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ، في خطابه ، مهد الساحة لطموحات 2020 موضحاً "أود أن أتمنى أن تستمر جهودكم الدؤوبة خلال هذا العام لبناء إفريقيا على أسس اقتصادية وسياسية قوية ، وأكثر من الماضي ، بتصميم دائم يتغذى دائمًا بروح الوحدة الإفريقية".

فيما يتعلق بقضية السلم والأمن في أفريقيا ، ذكر السيد محمد أن الجهود المبذولة للحفاظ على السلام في القارة تتعثر بسبب التهديدات والتحديات الأمنية مثل التهديد الجهادي والإرهاب والتطرف الذي يؤدي إلى هجمات قاتلة متكررة تضع أرواح المواطنين الأفارقة في خطر ، وتسببت في النزوح القسري للأشخاص، ومخاطرة الشباب بحياتهم في البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن المراعي الخضراء في الخارج. ومن هنا كانت الحاجة إلى تعزيز التزام الاتحاد الأفريقي بتنفيذ موضوع العام حول "إسكات البنادق" ، ولهذه الغاية، حث الدول الأعضاء على التفكير في مسألة مهمة هي الحفاظ على السلام بين القضايا الأخرى ذات الصلة.

فيما يتعلق بحقوق الإنسان ، هنأ السيد محمد جهود جمهورية تشاد التي تعمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل التنفيذ الفعال لقرارات الدوائر الأفريقية الاستثنائية في إطار محاكمة الرئيس السابق حسين حبري. وأضاف أنه تم اتخاذ تدابير بتوقيع اتفاقية المقر وتوفير مبنى لاستضافة الأمانة التي تهدف إلى تنفيذ صندوق التعويضات لصالح الضحايا.

فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية والصحية ، أكد السيد محمد ، على التهديدات الجديدة التي يشكلها فيروس الإيبولا الذي يسبب الفوضى في منطقة البحيرات العظمى ، والانتشار المقلق لفيروس كورونا الذي يتطلب الاهتمام المستمر من جانب مؤسسات الصحة العامة لدينا ، إلى جانب جهود مركز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وصرح رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أن مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء قد بدأت العديد من الإجراءات الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للاجئين والنازحين داخليا في أفريقيا. وهنأ جمهورية رواندا لدعمها التدابير الرامية إلى إعادة المهاجرين من ليبيا واستقبال بعضهم في أراضيها. كما أعرب عن امتنانه للعمل الذي قام به الرئيس تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو بطل قضية اللاجئين والنازحين داخلياً.

أشار السيد محمد إلى الفخر الجماعي لأفريقيا عقب إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ، ودعا الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في اجتماعات التفاوض من أجل التنفيذ الناجح "لهذا المشروع الرائد الهام للاتحاد الأفريقي" من أجل تحقيق الحلم الذي يعتز به الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية منذ فترة طويلة". ودعا الدول الأعضاء إلى التمسك بمبدأ تحدث أفريقيا بصوت واحد، والتأكد من أن الدول الأعضاء، عند المشاركة في الاجتماعات ومؤتمرات القمة مع الشركاء في التنمية ، أن تكون استراتيجية خلال مشاركتها لضمان إعطاء الأولوية لأجندة أفريقيا.

السيدة فيرا سونجوي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا أكدت على التحديات التي يجب على إفريقيا التغلب عليها كقارة من أجل تعزيز السلم وتخفيف حدة النزاعات المسلحة. وأكدت أنه من أجل أن تنجح استراتيجية إسكات البنادق ، يجب بناء مجتمعات أكثر شمولية ، وبالتالي فإن للاتحاد الإفريقي دور مهم يلعبه في هذا المسعى. وأضافت "يجب أن تكون استراتيجية إسكات البنادق ، استراتيجية لتحسين إدارة مجتمعاتنا، وبناء عملية أكثر شفافية لصنع القرار ، للمطالبة بمؤسسات أكثر شمولاً وقوة تدعمها سيادة القانون"، من بين أمور أخرى. وأضافت أن "مهمتنا اليوم هي إثارة نداء من أجل من لا صوت له "لأولئك المشوهين بأدوات الحرب .. أولئك الذين شوهتهم أعمال العنف التي يلفها الجنس البشري ، والقسوة التي تسببها في دول مسالمة ، لكن أكثر من أي شيء آخر ، إنها وحشية وعدم عقلانية هذه الأفعال ، والاغتصاب، والقتل، وحرق القرى البريئة، وحرمان المجتمعات بأسرها من الانخراط في الأعمال النشيطة والبناءة".

معالي سامح حسن شكري ، وزير خارجية جمهورية مصر العربية ورئيس المجلس التنفيذي ، رحب وشكر نظرائه على دفعهم لأجندة الاتحاد بهدف تحقيق "إفريقيا التي نريدها". وأشار إلى العديد من الإنجازات الإيجابية التي لوحظت خلال عام 2019 في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولكن لا يزال هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها. وأبرز رئيس المجلس التنفيذي الحاجة إلى ضمان تعاون كافة أصحاب المصلحة في معالجة وإيجاد حلول للقضايا الرئيسية التي سيتم مناقشتها في الاجتماع وخاصة تلك المتعلقة بـ "إسكات البنادق"، والنازحين داخلياً، والتكامل الاقتصادي وتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية، بهدف البحث عن حلول أفريقية لمشكلة إفريقيا من جهة ، وإبراز أفريقيا كلاعب رئيسي في الساحة العالمية، من ناحية أخرى.

سيتم تقديم نتائج اجتماع المجلس التنفيذي إلى الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات التي ستعقد في الفترة من 9 إلى 10 فبراير 2020 في أديس أبابا.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

استير أزا تانكو – رئيس قسم الاعلام – إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – هاتف: 185 361 911 (251) – بريد الكتروني: www.au.int - YambouE@africa-union.org – أديس أبابا – إثيوبيا.

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: DIC@african-union.org – موقع: www.au.africa – أديس أبابا – إثيوبيا

تابعونا على: Facebook | Twitter | LinkedIn | Instagram | YouTube